أثر استخدام كلا من التعليم الالكتروني والتعليم المدمج علي التحصيل المعرفي ومستوي والاداء التطبيقي لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنـها.

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية الرياضية

إعداد الباحث

محمد مرسي محمد مرسي

المعيد بكلية التربية الرياضية للبنين- جامعة بنها

إشراف

دكتـــــور
أحمد شوقي محمد
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة بنها

دكتـــــور
علاء طه أحمد
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة بنها

دكتـــــور
محمد عبد السلام عبد الباقي علام
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة بنـها

١٤٤٠هـ- ٢٠١٨ م

مقدمة ومشكلة البحث:

تمثل المؤسسات التربوية الدعامة الاولى فى خلق جيل الحاضر والمستقبل الذى على اكتافة تقوم نهضة وتقدم المجتمع , وذلك عن طريق التعلم المبنى على الاسس العلمية , حيث تشهد الفترة الحالية محاولات جادة لتطوير التعليم فى جميع مراحلة , وإحتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب الشخصية المتعلم بالتغير والتمية عن طريق خلق وإعداد مواقف تعليمية متعددة بتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الاداء والادراك والوجدان معا ويشكل كامل ومتزن .

لذا تسعى الموسسات التعليمية الى تحقيق الهدف من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والاتقان , والاهتمام بالمتعلم وحاجاتة , والسبيل الى ذلك التطوير لطرق واساليب التدريس لكى تعمل على إثراء هذه العملية .

ويري **رشدي طعيمة (١٩٩٩م)** أن المعلم هو سيد العملية التعليمية كلها ،من ثم يشغل اعداد المعلم حيزا كبيرا من اهتمام المسؤلين عن العملية التربوية في مختلف بلاد العالم .

(١٩٩:٢٣)

ويشير **محمد عزمي (٢٠٠٢م)** ان اعداد المعلم يعتبر من الاسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية ،تللك السياسة التي يلتزم بيها المدرس بتنفيذها ،وتتمثل هذه السياسة في اعداد المعلم للحياة العملية في المجتمع المحيط به والذي يعيش فيه وفقا لطبيعة وفلسفة هذا المجتمع ،أبعاد العمليى التعليمية وركائزها ،المعلم يأتي في مقدمة تلك الابعاد والركائز ،حيث ان المعلم له دور كبير وهاما في اعداد المتعلم لذا كان من الضروري اعداده جيدا مهنيا واكاديميا وثقافيا وعلميا (٤٩:٢٣-٢٤)

ويؤكد كلا من **ابراهيم عطا ، محاسن الشهوي (٢٠٠٩م)**الي ان التدريس نشاط انساني يستهدف تحقيق التعلم ،او انه كافة الظروف والامكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين ،الاجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة تلاميذه علي تحقيق الاهداف المحددة لذلك الموقف ،او انه العملية التربوية التي بموجبها يتطور النشئ ويوجه نموه الفكري والاجتماعي والثقافي ليصبح قادرا علي القيام بادواره في بناء شخصيته.(١:١٠)

ويري **أبو النجا عز الدين (٢٠٠٧م)**الي ان عملية التدريس تحتاج الي دقة متناهية والي اسس علمية مترابطة غاية في التخصص علي المستوي النظري ،دقة في المهارة علي المستوي التطبيقي ،بقدر ما يتوفر في التدريس من اسس علمية وعملية بقدر مانحصل علي تربية جيدة تؤدي الي بناء الانسان الفرد القادر علي حمل امانة التنمية الشاملة في شتي المجالات ،من هذا المنطلق لم يعد امامنا من خيار الا ان نضع التعليم علي قمة اولوياتنا ،ان نحشد له كل امكانات الامة ،كما ان التدريس مهنة انسانية جليلة يتشرف بها كل معلم يعمل فيها ومكانتها سامية ومسؤلية المعلم تزويد الاجيال بالمعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الايجابية المرغوبة (١٣:٤)

ويشير كلا من **عبد الله عبد الحليم ،رحاب عادل (٢٠١١م)** الي ان التدريس في الاطار التقليدي هو نقل المعلم المعارف والمعلومات الي عقول التلاميذ ،لكن التدريس بمفهومه المعاصر بالاضافة لكونه علما تطبيقيا انتقائيا متطورا هو عملية تربوية هادفة وشاملة تاخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعليم والتعلم مايسمي بالاهداف التربوية(٩:٣٦)

ويشير **أبو النجا أحمد (٢٠٠٥م)** أن التعليم الإلكترونى أصبح من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين , وخاصة المهتمين منهم بمجال تكنولوجيا التعليم , حيث أدي إلي اهتمام الباحثين بالقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث التي تبحث عن مفهوم التعليم الإلكترونى وعن أهدافة ومميزاتة وعيوبة وخصائصة وامكانية إستخدامة (٣: ١).

وان المتتبع لمفهوم التعليم الالكترونى يرى أن له أدواتة وطرقة وانة ليس تعليما عشوائيا بل قائم على اسس ومبادىء، فهو تعليم لة مدخلاته وعملياته ومخرجاته كما انة لايهتم بتقديم المحتوى فقط بل يهتم بعناصر ومكونات البرنامج التعليمى كامل ويحتاج الى بيئة متكامله يتوفر فيها قنوات الاتصال الرقميه والتفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربويه والاراء والمناقشات والحوارات الهادفه لتبادل الاراء بالاستعانه بقنوات الاتصال المختلفه مثل البريد الالكترونى E-Mail والتحدثChatting،ومن اهم مميزاتة انه يتوفر فى اى وقت وفقا لمقدرة المتعلم (٥١: ٣).

مما سبق نجد إن التعليم الإلكترونى لم يتم إدخالة بصورتة الكاملة فلم يتوافر لدينا فصول افتراضية ومعلم لدية القدرة على التعامل مع التكنولوجيا وتقييم الكترونى كامل لة مصداقيتة ومتعلم الكترونى-E

Learnerوكتاب الكترونى E-Book ومكتبة الكترونية E-Libraries ومن ثم الوصول الى الجامعه الالكترونية لذا مازلنا فى حاجة الى مرحلة انتقالية تنقلنا من التعليم التقليدى الى التعليم الالكترونى، وهذة المرحله الانتقالية هى التعليم المدمج فهو يمثل مزيج بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى ويساعدنا على التدريب على التعليم الالكترونى ومعرفة مميزاتة وعيوبة والاحتياجات الواجب توافرها له من إمكانيات مادية وكوادر بشرية وتحديد فائدتة الحقيقية بالنسبة للطلاب (٤٨: ٣).

ويري **محمد سعد وآخرون (٢٠٠١م)** علي أهمية تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية الرياضية لكي تحقق الأهداف المرجوة منها , وتسهم في تكوين معلم المستقبل قبل مواجهة واقع التطبيق المهني بما يتفق مع طبيعية التغييرات العصرية الحاضرة والمستقبلية والقضايا التربوية المعاصرة . (٤٧ : ١٠٨)

ويذكر **حسن زيتون (٢٠٠٤م)** أن المهارات التدريسية تعي القدرة علي أداء عمل معين أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمة , وهذا العمل قابل للتحليل إلي مجموعة من السلوكيات والأداءات المعرفية والحركية ومن ثم يمكن تقييمة في ضوء معايير الدقة في القيام به , وسرعة إنجازها والقدرة علي التكيف في المواقف المتغيرة بالإستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ومن ثم يمكن تطويره من خلال البرامج التدريبية ٠ (١٩ : ١٢)

ويؤكد **هامور وآخرون Armour (٢٠٠٢م)** أن الطالب المعلم لا بد وأن يخضع لتدريب من الناحية النظرية والتطبيقية يمكنة من إكتساب المهارات اللازمة للتدريس الفعال.(١٨٤:٦٦)

وتشير **اميره محمود (٢٠٠٨م)** أن الإستراتجية عبارة عن مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا , بحيث تعينة علي تنفيذ الدرس في ضوء الإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التربوية لمنظومة التدريس وبأقصى فاعلية ممكنة .

(١١ : ٣٦٧)

وتوكد **سامية فرغلي (٢٠٠٢م)** الي نجاح مهنة تدريس التربية الرياضية يتوقف علي ربط الاعداد الاكاديمي والمهني بجانب النظري والتطبيقي (٩٥:٢٩)

وتضيف **هبة سعيد (٢٠٠٩م)** بان هناك معارف ومعلومات ومهارات عديده يجب ان يتعلمها مدرس التربية الرياضية حتي يستطيع القيام بمهامة وواجباتة ومسئولياتة . (١١٧:٦٠)

ويشير **عبد الله عبد الحليم (٢٠٠٨م)** إلي أن مرحلة التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية تشكل مرحلة بالغة الإهمية في برامج إعداد المعلم وتأهيلة باعتبارها البوتقة التي تنصهر فيها المعارف النظرية والعملية مع واقعيات مهنة التدريس بالمؤسسات التطبيقية , كما أنها تتيح الفرصة للطلاب المتدربين لكي يتحققوا من صلاحية وملائمة ما تعلموه خلال برامج إعدادهم من أفكار ونظريات وخلفية عملية متقدمة وأساليب تدريس متنوعة حيث يقومون باستخدام وتجريب كل هذا أثناء التدريب بالمؤسسات التعليمية المخصصة للتطبيق٠(٣٥ : ١٧)

يشير كلا من **أبو النجا عز الدين (١٩٩٢م) ، أحمد اللقانى (١٩٩٣م) ، حسن زيتون (٢٠٠٣م)** الى أن عملية التدريس تتطلب ادراك المعلم والمامه بمجموعة متنرعة من المهارات التدريسية الضرورية والهامة للقيام بالتدريس الفعال فهى عملية متشعبة وعلى الطالب المعلم أن يلم بتلك المهارات التدريسية المختلفة ويتدرب عليها حتى يستطيع تطوير نفسه والوصول الى أعلى مستوى من الكفاءة التدريسية ، فالنجاح فى عملية التدريس يستلزم التمكن من هذه المهارات واتقانها ، حيث تعد من المقومات الضرورية للمعلم الكفء الذى يحرص على تهيئة البيئة الصالحة للطالب داخل الفصل وخارجه دون ضياع فى الوقت والجهد .

(٢ : ٤٨) (٥ : ٥٤) (١٨ : ٣)

ومن خلال اطلاع **الباحث** علي العديد من الدراسات المرجعية مثل دراسة كلا من **(حسن الباتع محمد ، السيد متولي) (٢٠٠٧م) (١٧) ، (خالد بن فهد الحذيفي) (٢٠٠٧م) (٢١)، (اسلام جابراحمد علام) (٢٠٠٨م) (٩)، (رشاد محمد حسن حسين) (٢٠١٥م) (٢٢) ، (مروة احمد عبد الفتاح) (٢٠١٦م) (٥٦)** والتي اوضحت ان التعليم المدمج له تاثير ايجابيا علي مستوي المهارات والتحصيل المعرفي قيد ابحاثهم .

ومن خلال عمل **الباحث** كمعيد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها وقيامه بالاشراف علي طلاب التدريب الميداني لاحظ أنخفاض ملحوظ في مستوي التحصيل المعرفي

والاداء التطبيقي والذي لا يرقي للأداء الذي ينبغي أن يكون عليه الطالب المعلم عند قيامه بعملية التدريس , وذلك علي الرغم من الوقت والجهد المبذول في عملية التعليم بالطريقة التقليدية المتبعة من سنوات عديدة من شرح وعرض نموذج .

لذا تراءى لدي **الباحث** إستخدام أحدث الاساليب التكنولوجية وهي التعليم المدمج لان احدث الاساليب التي تم التعارف عليها وذلك لرفع مستوي التحصيل المعرفي والاداء التطبيقي لدي الطالب المعلم بدلا من الطريقة التقليدية والتي قد لا تساير تطور الأساليب الحديثة التي تهدف إلي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وإتاحة الفرصة لكل منهم للإنطلاق وفقا لقدرتهم الخاصة بهم في التعلم .

الامر الذي وعي **الباحث** الي اجراء تلك الدراسة بعنوان "اثر التعلم الالكتروني والتعليم المدمج علي التحصيل المعرفي ومستوي الاداء التطبيقي لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها

أهمية البحث :

الأهمية العلمية :

١- يعتبر هذا البحث اضافة فى مجال تكتولوجيا التعليم لتحسين المهارات التدريسية والتحصيل المعرفي للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها .

٢-قد يساهم هذا البحث فى توجيه الباحثين الى اجراء دراسات أخرى لم تتناول الجوانب التى لم تتعرض لها الدراسة الحالية .

الأهمية التطبيقية :

١- يساهم هذا البحث فى رفع مستوى المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها .

٢- يساهم هذا البحث فى وضع أحد برامج اعداد الطالب المعلم .

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على أثر استخدام كلا من التعلم الالكتروني والتعليم المدمج علي التحصيل المعرفي والاداء التطبيقي لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها .

- تصميم اسطوانه تعليمية لعلم المهارات التدريسية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين ببنها

- تصميم اختبار معرفى فى المهارات التدريسية للتعرف على مستوى التحصيل المعرفى لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية ببنها .